ديوان شعر شعبي

إلى وطني

شعر

د. محمد سعيد القشاط

مكتبة جزيرة الورد

بطاقة فهرسة

حقوق الطبع محفوظة

مكتبة جزيرة الورد

اسم الكتاب : ديوان إلى وطني

المؤلف : د. محمد سعيد القشاط

رقم الايداع/ ٢٠١٨/٨٧٧٣

الترقيم الدولى / ٤-٠٢٠-٨٣٤-٩٧٧-٩٧٨

الطبعة الاولى ٢٠١٨

مكتبة جزيرة الورد

القاهرة : ٤ ميدان حليم خلف بنك فيصل

ش ٢٦ يوليو من ميدان الأوبرا ت : ٠١٠٠٠٤٠١٦ - ٢٣٨٢٧٥٧٤

الإهداء

إلى أبنائي في الغربة
داخل الوطن وخارجه
أهدي ديواني هذا

محمد

(١)

الغروب ...

منين شمسكم تغطس بغيب شفقها[١]

لـــوراس درّقنـــا كـــما درّقهـــا [٢]

***

علـــــــــــيكم غبنـــــــــــا

حرار نفس شبحان العدو غرّبْنَا

خمســـين دولـــة باغيـــة تغصـــبنا

النـاتو تكـالي والصـليب طلقهـا

والله بـــالله حلـــف ماكبكبنـــا

لن كل حجره في التراب سحقها

(١) تغطس : تغيب .

(٢) لوراس : جبال الأوراس بالجزائر .

وكم يـوم في المـدعك ثناهـا جبنـا [1]

وكـم يـوم فرّجنـا نهـار شـرقها

بكـل مـا قـدرنا انحـاربوا حاربنـا

اعزاز نفس مارمنا شراب طرقها [2]

من الخـوت جانـا مـن القفـا مضـربنا

والنفس خونـات القريـب حرقهـا

زرمنـا المركـوب الصـعيب اركبنـا

ولصـحاب بـين أقـدارها فَرّقهـا

ولا كـان في طـول الزمـان كسـبنا

انعودوا لها انقطّع امراس وثقتها [3]

(١) المدعك : المعركة .

(٢) طرقها : الماء المتسخ .

(٣) أمراس وثقها : حبال ربطها.

مغاليـــل واســـفوح الجبـــل تهلبنـــا

الْنَـا ثـار فيهـا نسـبقوا مزرقهـا [1]

***

وزي مـا مضـى كـاس المـرار اشـربنا

يعود نشربوا فيها حليب انيقهـا [2]

(١) مزرقها : مشرق الشمس .

(٢) أنيقها : نياقها .

(٢)

(حدوا النظر)

يحـــدوا النظـــر لأكـــانهم مـــاراقوا [١]

أقصاص خيل نصـرتهم علـيهم تـاقوا

***

متنسَـــــــــــمات الشّـــــــــــرقي

غُـــرْ حجـــل مـــا بينـــاتهمش الفـــرقِ

ايجـو في الضـــحى مـــا يختلـــوا بالـــدّرقي [٢]

مشـــاهيب نـــار الفـــتن مـــا ينطـــاقوا

علـــى كـــل صـــبّارة ولـــد منحرْقـــي [٣]

عطاشـــه علـــى البـــارود مـــا يتواقـــوا

(١) يحدوا النظر : يدققوا النظر .

(٢) بالدرقي : بالاختفاء .

(٣) منحرقي : تشعل في داخله النيران لفراق الوطن .

واللـــي الســـرايا دَالّهـــا بالســـرقي [1]

الغـافلين علـى بـاب الخيانـة فـاقوا

***

مـــــا كـــــم اســـــتبطيتوهم

وشيٍ من حديث المبصره درتوهم [2]

غيـــر ارقبـــوا بعيـــونكم تـــاروهم

عليهم أحـرار الـنفس مـا يـدراقوا [3]

لهـــم رجّعـــوا ليـــام يلعـــن بـــوهم

بـريح نصـر ليـه الغـاليين اشـتاقوا

مغاليـــل عـــل ثـــار لعـــزاز رمـــوهم

الشـــاريين واللّـــي بـــايعين تلاقـــوا

***

(١) السرايا : هي السرايا الحمراء في طرابلس . السرقي : بالسرقة .

(٢) المبصرة : المزاح .

(٣) ما يدراقوا : لن يختفوا .

مـــــا يجبـــــــدوش العنّـــــــة

ولا يـــديروا بالصّـــرع دون وطنّـــا

الخـــاين اللّـــي ياســـر تبـــاروا منّـــه

واللـــي ورا قـــوم الصـــليب انســـاقوا

واللـــــي ابْباروداالعـــــدو يتّنّـــــى

ترجـــع اجمالـــه اليهـــدروا ينيـــاقوا [1]

وراس راس ســـلمي وراس مـــن يشـــغلنا

وراس ســـيدهم خيـــانهم ينعـــاقوا [2]

***

جميـــــــــل خَبـــــــــبهم

تلعـــج اخـــدود اســـروزهم واكتُـــبهم

نســـوم الحمايـــد لقَصْـــيَه جـــايبهم [3]

ضحاضيح قطعـوا بالسـراب ازراقـوا

(١) جمالهم التي تهدر تصبح نياق .

(٢) ينعاقوا : تعوقهم الأحداث .

(٣) لقصيه : البعيدة .

طاهقـــات شـــور أوكـــارهم وعـــربهم

حنيَّـــات ســـيُور العشـــي مـــاذاقوا

صـــمورات مـــا هـــم طايقـــات غلـــبهم

قطـــا يـــوم قبلـــي واردات افراقـــوا [1]

(١) أصوات المغيرين كالقطا الذي يرد الماء في يوم حر .

(٣)

بربا روس

عـام بربـري وعـامين بربا روسـي [١]

ولثنـين بيعـتهم إيمـين غموسـي [٢]

***

عـــــــام تماضـــــــر [٣]

وعـامين فـاتوا دردشـة ومحاضـر

وعام فيـه هـاهي اتليكماس اتحاضـر [٤]

بحقـد المخبـيّ في النفـوس نفوسـي [٥]

(١) باربروس: كلمة رومانية تطلق على أصحاب اللحى .

(٢) بيعتهم : طريقهم .

(٣) تماضر : هي الخنساء والمعنى بكاء .

(٤) اتليكماس : أحد أسماء نساء البربر ومعناه الخامسه .

(٥) المخبّى : المختبئ .

وخلْيِت من اللي عاقلين حواضر [1]

ولحرار غابوا من أغياب الموسي [2]

ومن يوم شيطان الخيانة حاضر

في الخاصرة مغروسهم مغروسي [3]

(١) حواضر : مدن .

(٢) الموسى : المقصود به معمر القذافي لأنه من أولاد موسى .

(٣) الخاصره : الجنب : والمغروس : هو السكين .

(٤)

زقزاو

زقــزاو شــنهو حــال زقزاويهــا [١]

وإلا تــراب أصــحابكم غاطيهــا

***

آش حـــــــال أهلهـــــــا

ولــذواد هللَّــي وارده منهلهــا [٢]

ومازالشــي يطغــي جريــد نخلهــا

ومن يوم خلقت سروها ساقيها [٣]

ومشَّـــابكه للقاصـــدين اظللَّهـــا

فــيما مضــى . واليــوم منهــو فيهــا

(١) زقزاو : قرية غرب تيجي . بها عين ماء جاريه .

(٢) لذواد : جمع ذود وهي الإبل .

(٣) سروها : السرو هوا الماء الجاري .

(٥)

الغاييات يُعلُّو ..

يـــا بـــو حميـــد الغايبـــات يُعلَّـــوا [١]
إن كـــان للســـرايا فـــارغين انولَّـــو [٢]
الغايبـــــــــات يتوقـــــــــوا
يبغـــوا خبـــر بيـــه لقلـــوب يروقـــوا
علـــى مـــزّن شـــهبان الحريـــق ابرقـــوا
عقـــاب ليـــل فـــوق مـــن الشَّـــفاق تعلَّـــوا
ارعـــوده كتايـــت مـــن وراه يســـوقوا
مـــن دفـــق ســـيك العاليـــات يملَّـــوا
فراســـين فيـــه يعوقـــوا ويعوقـــوا [٣]
شـــوكات مـــن كبـــد لعـــزاز يْســـلَّوا [٤]

(١) يعلُّوا : يرددون الأخبار .
(٢) السرايا : هي السرايا الحمراء في طرابلس .
(٣) يعوقوا . ويعوقوا : يحطمون العدو .
(٤) شوكات من كبد لعزاز يسلَّوا : مثل شعبي يقول : « نقي على كبدي الشوك » أي يشفى الكبد من الأحزان .

مانكســـــــــروا خـــــــــاطرهم

غايبـــات يرجـــوا في خبـــر خـــاطرهم

وجـي مـــن قـــراطيس السّـــقفْ قـــاطرهم [1]

بـــين الخشـــايش كانـــات ابْتلُّـــوا [2]

يراجـــوا فـــرج غيّـــابهم تنصـــرهم

يجـي نصـــر وابـــواب الفـــرج ينحلُّـــوا

يزيـــل مـــن كنـــين الحانيـــات عجـــرهم [3]

مـــدَدْ مـــن لـــواجي الغارقـــه يتعلَّـــوا [4]

***

قاعـــــــــــدات يراجـــــــــوا

حـــــولين في مرجاعنـــــا يتفـــــاجوا

(١) قراطيس السقف : وسط البيت . وهو عبارة عن مثل شعبي يقـول : « إذا اجـاء القـاطر من الكربة وين يمشوا سكان البيت) والمعنى إذا كان تسلل الماء (مـاء المطـر : مـن السقف فاين يذهب أصحاب البيت .

(٢) الخشايش : وسط الأثاث في الخيمه .

(٣) عجرهم : جمع عجره . وهي الغصه .

(٤) لواجي الغارقة : قعر البئر .

يبـــو غـــزى فيـــه القايـــدين يهـــاجوا

مـع فـج مستَخْطي قريـب ايطلُّـوا [1]

رجاجيـــل بـــالروس لعـــزاز يقـــاجوا

مغاليـــل يبـــدوا يشمســـوا ويظلُّـــوا

قَطَـــا يهـــتلج في المعركـــه يتنـــاجوا [2]

علـى الـوطن غمـرات الكـدر يجَلَّـوا [3]

***

انظـــــن يـــــا ولـــــد طوّلنـــــا

ثلاثـــين قمـــره وشـــهر دون أهَلْنـــا

احنـــى لاهيـــين انجهـــزوا في عملنـــا

وهـــمّ ورانـــا يعجنـــوا ويبلُّـــوا

وقـــدّاش مـــنهم مـــن مـــلام اوصـــلنا

وبالصّـــبر كيـــف الصـــابرين تحلَّـــوا

(١) فج مستخطي : فج غير مطروق .

(٢) أصواتهم كالقطا في أصواتهم عندما يتناجون من كثرة اللغط .

(٣) غمرات الكدر : غمرات الأحزان .

ولـو ظُفـر يـا بـو حميـد يبقـى منّـا [1]

يعـدّم اللّـى شـور الصّـليب يصـلّوا [2]

***

ماشـــــــــيات هتّايـــــــــا

وفي كـــل خربـــه قاعـــدات كبايـــا

يبـــوا عِقـــد متقَنْـــدل اركـــوب حنايـــا [3]

إن كـان صـممُّوا مـا يعرفـوش إيولّـوا

وانـــا ويـــاك في لـــوّل حمـــاة الرّايـــا

سـوق مـن علينـا عابيـات انغلّـوا [4]

وعَـــلْ وطنّـــا مـــا نقبلـــوش أوصـــايا

عليـه نـدخلوا النّيـران مـا نتخلّـوا

(١) ولو ظفر : مثل يقال (لو يبقى مني ظفر يعدمك) . مثل يتوعدون به العدو .

(٢) شور الصليب : باتجاه (الناتو) .

(٣) عِقد متقندل : العقد مجموعة من الفرسان . متقندل :مصمم في سيره لا يتباطأ .

(٤) علينا عابيات : النساء اللواتي ينتظرننا ويؤملن النصر على أيدينا .

(٦)

يا شيخ..

يـا شـيخ عـل حيـز الجبـل نبيِّنـى [١]
تمايصـــش والاّ رافعـــه غلّينـــي [٢]

***

إن كـــــان مـــــا يـــــتمايص [٣]
ييهْ ما تشـوفوا مـن اكبـار غصـايص [٤]
طريـق جمّعـتهم في حـواص الحـايص [٥]
مـــن ايّـــام شـــايخ وردهـــم قلّينـــي [٦]

(١) حيز الجبل : منطقة الجبل .
(٢) تمايصش : التمايص هو فصل الماء على الحليب ليصبح الباقي جبنه . علّيني : الغلين القوة الدافقة للسيل أو غيره.
(٣) إن كان ما يتمايص : إذا لم ينفصل الماء عن الحليب .
(٤) ييه : كلمة تقال للتعبير عن الكثرة .
(٥) حواص الحايص : الحايص هو الذي يذبح الشاه العشراء . وتكون قريبة الميلاد . فيبقر بطنها ويخرج ولدها قبل أن يموت فيقال (يحوصه) .
(٦) قليني : ضابط إيطالي أيام الاستعمار الإيطالي لليبيا .

اليـا طوّلـت يامـا اتشـوف قصـايص

اصـبر يزيـدوا وقـت في التمكينـي

المشّـرتعه ولّـت اليـوم رصـايص [١]

نـذرهم عليهـا قبـل حـاج افكينـي [٢]

***

كيـف حـال خبـرهم

اشـيوخ قبـل كـانوا عنـدنا مكبـرهم

لهـم صـيت شـايد مـن بعيـد خبـرهم

على الوطن ديمه روسهم في الصيِّني [٣]

واليـوم سـحّار الشّـعوب سـحرهم [٤]

غلّـف لهـم بـالحلو طعـم الكينـي [٥]

(١) رصايص : متحدة وتجمعت فلولها .

(٢) الحاج فكيني : هو محمد فكيني له رسائل يحذرا المنطقة من الجبل .

(٣) روسهم في الصيني : مثل يقال للشخص الذي يضمن عيشته ولا يخاف : والصيني هي البطاقة الشخصية التي جعلها الطليان للبيين أيام استعمارهم وتعني أن صاحبها الذي يحملها مضمون .

(٤) يعني به اليهودي ليفي .

(٥) الكيني : الكينه هي حبوب العلاج المره يغلفونها بالحلو حتى يستسيغها من يبتلعها .

ورقصوا بلا حضره على مجمرهم

وطقّوهم بندير للتطميني

واللي كسرهم جزم ما جبّرهم [1]

وزادوا رضو بالكسر والتّهجيني [2]

وهوكا غلايل شادّشين قطرهم [3]

ظَهْر شَبَرْهم من بعد طول سنيني [4]

اقْصَاف ما تسرّي الساريين قمرهم [5]

يهدُّوا افْساس الوطن بالتربيني [6]

---

(١) كسرهم جزم : الكسر الجزم هو الذي ينكسر فيه العظم إلى قسمين .

(٢) التهجيني : اختلاط الأنساب في الخيل .

(٣) هوكا : أولتك – قطرهم : يتتبعون أثرهم .

(٤) شبرهم : فعلهم الشين .

(٥) أي أن القمر أول الشهر تسقط أو تغيب بسرعة فلا يعتمد عليها من يريد السير ليلا على ضوئها .

(٦) التربيني : كلمة إيطالية تقال للآلة الكهربائية التي يحفرون بها الحائط أو يرغبون تهديمه .

إن كـان خـوتكم مـا جمّعـوا خـاطرهم[1]

وزادوا رشـاد الصّـف بـالتّمتيني[2]

ويعطـوا السـرى للّـي ابعـاد نظـرهم[3]

وياروا خُـوابي الزيـت والمرجينـي[4]

حيِّـين تحـت مـن الـوطى تقبـرهم

وابعـث تعـازي في العـرب عزِّينـي

(١) خاطرهم : رجالهم .

(٢) رشاد الصف : احجار صفوفهم . أي تجمعوا وتراصوا .

(٣) السرى : المقدمة في الرأي أو الحرب .

(٤) خوابي : الخابيه هي جرة الفخار التي يخزنون فيها الزيت المرجيني : هو الزيت الغير صافي .

(٧)

سرير ناصره ..

سـرير ناصـره والقـاف والقطّوسـه [١]

وجوا دون من صبروا نهار الحوسـه [٢]

***

جـــــــــوك بعايـــــــــد

ودونهـــم حمايـــد قافيـــات حمايـــد

ســـرير داخلـــه يشـــبح اهمـــوم شـــدايد

بـاش يقطعـه ويكتـب حيـاة نفوسـه

واللـــي ظهـــر منّـــه عليـــه وعايـــد

جمـل هيـدّو لا بركـوس لا بركوسـه [٣]

---

(١) ناصره . والقاف . والقطوسه : أراضي منبسطة واسعة موحشة لا وجود للماء فيها .

(٢) نهار الحوسه : يوم المعركة .

(٣) البركوس . والبركوسة : الخروف الذكر والأنثى الذي تجاوز في عمره السنة .

ويا ما تكردس من تريس وكايد[1]

عقل ركبته ويعض في كيُّوسه [2]

ومن فَجْ بن دقّيش (لابن قايد) [3]

في كل علوه قاعدات ارموسه [4]

***

سرير اطّارح

ما يقطعه كان العنيد الجّارح [5]

ويصعب على الكوت الصّميل القّارح[6]

من نَيء مارس ذروته مردوسه [7]

حولين في وسع لفيافي سارح

ما شاف في ابساط السرير ونوسه

(١) ويا ما تكردس : سقط شهيدًا .

(٢) في الحرب الرجال الشجعان يعقلون أرجلهم ليصبروا في الحرب .

(٣) بن دقيش : بئر في جنوب الحماده الحمراء . وبن قايد مرتفع شمال قاعدة الوطيه .

(٤) ارموسه : مقابرهم .

(٥) العنيد الجارح : الصقر .

(٦)الصميل : الكوت الصميل : الجمل القوي المتقدم في السن .

(٧)في مارس : الشحم الذي تكتنزه ذروته من جراء ربيع شهر مارس .

ومـــا يطيـــب للباســـور كـــانش ذارح

ثلاثـــين ليلـــة الراحلـــة مكبوســـه

يـــروّح قـــد اللـــي فاقدينـــه فـــارح

ونيـــران يشـــعل كاينـــه مطموســـه

***

ســـــــــــرير مـــــــــــروّب

يرقـــى عجاجـــه بـــالتّراب يشـــوّب [1]

يخلّـــي متـــيّن الراســـيات امشـــوّب [2]

خـــلا مختلـــي كـــان القليـــل يدوســـه

قليـــل مـــاء ع اللـــي قـــاطعين يُجـــوّب [3]

مـــا فيـــه غرســـه في الـــوطي مغروســـه

صـــهيد نـــار شمســـه للحديـــد اتـــذوّب

كيف ميجث لـدماغ موسى كوسه [4]

(١) امرّوب : لونه مثل رب التمر احمر من الغبار . يثوب : يرتفع .

(٢)امشوب : متخوّف .

(٣) يجوّب : لا صوت فيه .

(٤) ميجّت : البيضة المائجة هي التي غير ملقحه وتفسد في العش وتتخمر .

اجبـال شـلقميّه معطشـه واتكـوّب [1]

سـود كيـف شـلقم جبهتـه واضروسـه

والـــدهرللي عـــاطلين يصـــوّب

تسـجّل لفخـر الفـاخرين اطروسـه

***

سـريـر تـراقص

ضحاضـيح كاسـيها سـراب تبـاقص

ولا شعشـعة نـوّار فيـه تفـاقص

حيـران بنـت القـود فيـه غطوسـه [2]

خلا خلـي مـافيهش وقـيص الـواقص [3]

لا عرفجـة لا شـيخ لا فردوسـه [4]

(١) شلقميه : خائنة مثل خيانة شلقم .

(٢) حيران : جمع حوار وهو القعود الصغير . وبنت القود : الإبل .

(٣) وقيص الواقص : الوقيصه هي الحيوان الميت تتجمع عليه الذئاب . والطيور الجارحة .

(٤) العرفج . والشيح . والفردوس : أنواع من الشجيرات غير موجوده في هذا السرير الخالي .

يقصّــه عنيــد الــراي زايــد نــاقص

وقــاري خــواريط الــوطي في ادروســه

قــدا وطــن هاليّــام فيــه نــواقص

عجب كيـف كانـت خافيـه مدسوسـه

امكــردس مــدافع كورهــا يصّــاقص

ترجّــع حيــاة العــز للمحروســة

(٨)

الأشراف

لشـراف مـا يخضـعوا للقـرادى اليـــــانق صـــــادي
يدجّوا كما دج سرب الجرادي

***

لشراف لا يخضعوا لمـن يسـوس أعفـــــاف النفـــــوس
ويعطوا لمن يجهلوهم ادروس
اللي حروبهم كيف حرب البسـوس شـــــيوخ الجهـــــادي
لن يكسروا خشم من جاي عادي

***

لشـراف هـم حـاميين الحدايـد اســـــنين الشـــــدايد
وهم وقّفُوا للخصيم الحدايـد
اليا حشدوا يجـوك يـوم الحشـايد يحلّـــــوا العقـــــادي
ويرموا الحطب فوق نار الوقادي

***

لشـراف هـم حـاميين العروبـة في كـــل نوبـــه
يجوا كيف طوفان حجري شبوبه
رجاجيـل للمـوت تمشي رغوبـه اصـــقور العـــوادي
وهم نصرة الحق يوم المنـادي

***

لشـراف هـم عـز لسـلام ديمـه ورمـــز العزيمـــة
وكسّارت الخصم كاثر رميمـه
اليـاعجعج الحـرب كشّـاح غيمـه يجوهـــا جـــرادي
أذياب في خلا طايحه في نجـادي

***

لشـراف لشـراف وإيـاك مـنهم هـــذا زمـــنهم
ويا جاهل الحرب تحتاط منهم
من السَّوْ رب الخلايـق ضـمنهم ورثـــة الهـــادي
ولا ينزلـوا غيـر نزلـة البـادي

***

الصـيعان لشـراف مـن يجهلـوهم كتايـــب يجـــوهم

كيف مسحة الماسحة يمسحوهم

بـالفخر والشـايده يـذكروهم في كـــل نـــادي

يغلو غلا الوطن يـوم المـزادي

***

الصيعان هم هاشـمين الحفـايف وونســـه الخـــايف

يجو للمشمّس ضفايف ضفايف

اليامعـدوا لاويـات اللفـايف نهـــار المســـادي

يتفاخروا بقـول تفعـل أولادي

***

الصـيعان هـم حـاميين الحرايـر يـــوم الكســـاير

يداروا علـى لاويـات المرايـر

كسّـارة الخشـم مـن جـاي غـاير وللهـــم امعـــادي

بخلّوه مرسون رسـن الهـوادي

***

الصـيعان هـم حـاردين النّقايـب يـــوم المصـــايب

وأسـياد لسـياد وأم الجَنايـب

ويحموا الحمى لا تراغث الـذّايب ولَـــــكْ الزّنـــــادي
أقلوب راسيه كيف صـم الرّشـادِ

***

الصـيعان مـنهم يحـد الكـلام ارجـــــال الـــــدحام
النّاتو حبس قدوهم نصف عام
ومـن لـرض ماقـد ياخـذ أقـرام وخلـــــوا نضـــــادي
أنصـاره ملاويـح في كـل وادي

***

الصـيعان يـا جـاهلين الحقـائق لهـــم صـــيت فـــايق
أصحاب نسب معروف ماهم لصايق
أدماهم أفكـل عُلُـوْ تحكـي نقـايق يـــــوم النكـــــاد
مهنـاش قـدامهم مـن بـلادي

(٩)

العودة ..

طرنـا وعايـدين لـك يـا جبلنـا اصـــــــقور المرنّـــــــه
انُعودوا مراكيـز علـى كـل قُنّـه

***

طرنـا ومـا نحمـل الـذل طرنـا وززنـــــــا وكرنـــــــا
وخُونـة أقـراب الـدمايا جبرنـا
وشوف أي لرياح تجلب مطرنا بشـــــــنّه ورنّـــــــه
بطوفـان لـن نلعبـوا في المدنّـه

***

طرنـا كـما طـار طيـر لعقـاب وخـــــش الســـــحاب
وتو نرجعوا بعـد طـول الغيـاب

وانشَتْلوا بغيظ فرق الخراب اللـــــي في وطنّـــــه

انورّوا لهم حربنا كيف فنّه

***

طرنا كما طار طير البرانه وخلّـــــى مكانـــــه

الحرُ حر لو كان ميّل زمانه

اتقولوا لمن يرتضوا بالمهانة ليّـــــام منَّـــــه

تسجّل تواريخ تفخر أهلنا

(١٠)

عطيته سرِّى

حبيب درتَ سرِّى من مكامن سرّه

ظهر بيه عل راس لحجاف وذرّه

***

عطيتـــــــــــه ســـــــــــرِّى

انخاف منه يظهر للغرير الغرِّى

القيته علـى راس لحجـاف يـذرِّي

وبالقصـد جرَّالـي عليـه الجُـرّه

أثـرا الطّبـع مـا ينفـع أعـماه تُـورِّى

وبـاري العـوج مـا فيـه مـا يتـورَّا

وقـدما نصـحته ومـا عييـت انقَـرِّى

أثريتـه غشـيم الـراي مـا يتقـرّا

ونسحاب روحي حِـذر كيـف المـرِّى

افعقلـي طبخـت الـراي لـين تَهّـرا

وزرّعـت بِـرِّي ومـا حفظـتش بـرِّي

ولا غـائني مـزن السـحاب بْـدرّه

وغيِّـت مطمـوره علـى المتحـرِّي

نـبش ظهّـره للشّـامتين تَعَـرّه

وما قـدرت مـن سِـرِّي الْظَهَـر متبـرِّي

وكيف من فظايظ خاطري نتبرَّا ؟!

(١١)

العز ..

حياتك بلا عز تدفع ثمنها الموت خير منها
وتقعد مدى العمر حامل غَبَنْها

***

حياتك بلا عز ما هي حياه أمواطي الجباه
وترتع مع راتَعين الفلاه
وعمرك بلا عز وطنك بلاه العز في أقْنُنْها
كما الصقر يكره مخابي ادْمنْها
وخلّي الكنابيل للّي جلاه يعرف اقْيمنها
الياكان بين المخاليب مكنْها

***

حياتك بلا عز وطنك وعزّك عليه ما يلزّك

كانش عصيف الزعازع يهزّك

والعمر شور النهاية يدزّك أيامك اضْمنْها

بافخار تروي لحكايات عنها

وباري اللي خَانّه ما تَبزّك اكمامك اصفّنْها

وخوض معركه أجيالهم يذكرنها

***

حياتك بلا فخر يوم الفخاير معيشة قهاير

بلاما تطبَّن على يوم فاير

ولفخار ما بين ثاير وغاير وروحك ادفنها

الماديّرت يوم تصلح خَنَنْها

إن كان ما صحت لابسات العجاير وصانت جفْنَها

من الدمع ما تتذكر في زمنها

***

حياتك بلا عز شينه اتكيدك تكفّر نهيدك

ولا تلْحقَك لا تقـرب بعيـدك

وراس بـوك تبّـع امواريـد سـيدك ولا تحيـــــد عنهـــــا

وخوذ حصتك من زعازع افتنها

واضـرب الـهادام حـامي حديـدك واحســـــب مظنهـــــا

اللي حاسـباتك نفـايع امزنهـا

(١٢)

ليته مات ..

ريتــه مــات قبــل ألاّ يمــوت ... يقولوا مات كيف الناس مات
لكــن فــات في الفايــت الفــوت ... اقــلام القــدر هكــه كاتبــات
مــوت القهــر وخيانــة الخــوت ... ونــوم عيــون كــانوا ســاهرات
طــايح بــين فرحــات الشــموت ... واشين مــوت بــين الشــامتات
تكــردس طــاح مــا بــين البيــوت ... والغسّــال دمــع الباكيــات
وطاحوا اطناب في الخيمة خروت ... ركــايز بيــت كــانوا ســامكات
وراد الله والــــدنيا ابخــــوت ... أقــدار لله هكّــه رايــدات
والخيّــان نعتــوهم انعــوت ... (وفكاكــات ثــاره غايبــات)
أكانهم جــوه فــوق مــن البشــوت ... قطــا بــافراق عطشــى واردات
كيــف الســيل لاجــاهم فلــوت ... يســوّي وطوهــا بالنازيــات
يمحــوا جــدور سيُّور النبُــوت ... بكــل عيــار فيــه العــابرات
ويمحــوا فيــه عُبّــاد الســبوت ... هللّــي اســبوتهم متخفيــات
ويمحــوا فيــه قــوم البنكنــوت ... باعوا الوطن بين واخذ وهات

ويغـرق فيـه سـوّاح اليخـوت ... اللـي عـلْ شـطها متكالبـات
والخيـان يبـدوا فـوت فـوت ... هـرّابين بـين الهاربـات
وترفـع فيـه رايـات القنـوت ... تخفق خُضر فـوق الساريات
تعـود لوكرهـا كـل الشـتوت ... اللي في الكون خلّوهم شتات
وسـوف الجـين يحيـا بعـد مـوت ... وكيفه (بي) (وادي تـرغلات)
ولا تطـمان للوقـت اللفـوت ... ودير حساب علـم القافيات
واوهـي بيـت بيـت العنكبـوت ... واوهـي رأي رأي الخاينـات
الحـق معـاه مـا ينفـع سـكوت ... الساكت فيه كيـف السـاكتات
ولا يغريك في الشعب الصـموت ... هـو فجـر خيـر اللافيـات
والبركـان في أترابـه كمـوت ... إن كانـا فـز يخلـي العـامرات
الثـار الثـار يرجـع بـالثبوت ... حقوق الشـعب يبقـوا ثابتـات
والتـاريخ للثـورة نصـوت ... يهلـل للشـعوب الثـايرات

(١٣)

سجن العنود..

حديـد قيـد يـدمي يـاعنود أقـدامك

في الحبس . واتظنّـي التـريس أعمامـك

***

امّـــــــــزْقين الباســـــــــك

وكيـف لكـلاب امنتشـين اخراصـك

وقـاطعين لقـرون الشـعر مـن راسـك

وحطّـوا سلاسـلهم بـديل أكمامـك

ولا حـد حـامي ترعتـك مـن ناسـك

وشـالوك رفعـوا مـن مقـام مقامـك

وخيّـان كـانوا تحـت سـير أمداسـك

وكـانوا سـهاره يشـحطوا في رِمامـك

اليوم معصـمك حطـوا الحديـد امقاسـك

ولا مـــن فـــزع بالبندقـــه قـــدامك

مزاريـــــع مـــــا هـــــم هكـــــه

بنـــاويتهم تحـــت الصـــغى تتبكّـــى

لا ديّـــــروا داروا عليهـــــا فكّـــــه

ولا جـــابهم مـــورب مـــلام ملامـــك

اهنـــاك منـــوفي بيتـــه هنـــى يتكّـــى

ومـــا مـــات دون مـــن الشـــرف قُـــدّامك

ومـــا عنـــدنا في الماضـــيات مشـــكّه

مزاريـــع مـــا يرضـــوا زمـــان مظامـــك

ولا يخـــــور فارســـــهم ولا يتلكـــــا

اميـــات ألـــف قبلـــك يحسْـــبَه دهّامـــك

***

مـــــن وحـــــايش ســـــيدك

صـــغيره وتحســـابي العـــدو بيفيـــدك

حـــط قيـــد مطـــراح الشكاشـــك فيـــدك

مـــن الســـوط تبكـــي ســـايلات ادمامـــك

ولا جـاب مـن قيـره التـريس غريـدك

ولا مـن الشـويرف يوقفـوا قـدّامك

ولا شـفهم بـين لكـلاب مريـدك

متكسـرات مـن الحديـد اعظامـك

هالتـا ويرجـع مـن بعيـد بعيـدك

علـى الله مـا يطـول الشَّـقا في أيامـك

ويركـز يبشّـر بوسـعيد سـعيدك

بالنّصـر يبـدوا عـامرات أوهامـك(*)

(*) لقد تكتل المقارحه وتمكنوا من تخليصها من سجنها. فلهم الشكر والتقدير.

(١٤)

إلى المزاريع

كـــدر المزاريع لعـــزاز يكـــدّر

وهـم عـزوتي لا كـدّروا نتكـدّر

***

شـــــــن غضّـــــــبهم

وخوت ما نريدوا شي ما يعجبهم

سـريب العنـود يخـص كـل عـربهم

يخص كـل ليبـي في الهمـوم يُنـدّر

احنـا نحرضـوا لحـرار عـل غـالبهم

وقـدّام عينـك وطنّـا متـودّر

احنـا للعنـود اعمامهـا وسـببهم

كـل حـر في موّالهـا متصـدّر

ونبغـــوا فـــزعهم والعـــدو يحســـبهم

أنصار منو دمّه في التـراب امغـدّر

***

مـــــا تســـــــمعوا الهقهاقـــــه

اللي ضمهم صف العدو في رواقه

مـــا بـــين مـــوزه وشـــيخها صـــفّاقه

وبينـــاتهم ليفـــي الكريـــه يهـــدّر

احنـا انقـاتلوا قـوم العـدو علـى ناقـه

لا بـــال حُـــرّه والكـــريم يقـــدّر

نبغـــي ســـرايا يفزعـــوا بنداقـــه

الواحـد كـما دَلْـو القطـاع يحـدّر

بـــين الســـرايا والنخـــل نتلاقـــي

قبـل اليهـودي في التـراب يجـدّر

***

مـــــا تطـــــاوعوا الفسّـــــاره

اللّي بالمحـاكي الفارغـه سـهّاره

اللـي يخربـوا مـا بـين جـار وجـاره

اللي عقلهـم بـين لعقـول امـودّر

أنـا للعنـود العـم موشـى ابصـاره

وخو باثها وخو كـل حـر ايقـدّر

وسيد نجـع مـن لشـراف تشـعل نـاره

منين العدو افـراس الجبـل يـزّدّر

حبســوه ســت اشــهور بالباشــاره

كيـف اللـزازه لا رقـي لا حـدّر

طويـل مُـرْ يـا سـوق العنـود نهـاره

يقـص كـل منهـو في لـبلاد تمـدّر

وهــذي خليفــة جــود يــا خضّــاره

اترجَّع صواب العقـل للمتخـدّر

اتظـــل في المدينـــة شـــاعله كُبّـــاره

الخير يا يهـودي بـالهروب اتّبـدّر

ووالله مـــا فينـــا ذكـــر يـــدّاره

لـن نكملـوا وإلا العـدو يتـودّر

اشـيا بـين في المـدعك اتعـود عـزاره

ويرجـع يكـوبر في السـواني يـدِّر

يصـير عـرس بالدبـداب والزكـاره

وأنـا والسنوسـي للعبيـد انْقـدّر

(١٥)

إلى منصور ضو ..

منصـــور نسّـــتنى لهمـــوم زمانـــه

لـــن وقظتنـــي (رانيـــه) بمكانـــه

***

امثقلـــــــــين اقيـــــــــوده

وخـــايفين مـــن دامـــي وراه اصـــيوده

فـــارس علـــى وطنـــه دفـــع مجهـــوده

كيـف الجبـل صـامد وشـد اركانـه

تـــرك ســـرت كاينهـــابحر برمـــوده

اللـــي خشـــها يخســـر أيـــام زمانـــه

وبيناتنـــا تقعـــد غمامـــه ســـوده

احنـا . وبـايعين الـوطن والخوانـه

***

منصـــــــور مـــــــا يتخلـــــــى

فـــارس وكـــانوا يحتمـــوا في ظِلّـــه

تكـــالوا علـــيهم خـــارجين المِلّـــة

النّـــاتو وخيّـــان العـــرب طليانـــه

كيـف ضـو كيـف امصـاحبه عبـد الله

الله لا يـــورِّيهم صـــغى لا هانـــه

وبوزيـــد مـــا يعـــرف افـــروض الذّلّـــه

شـــادِّين للـــوطن العزيـــز ادمانـــه

***

مـــــــا علـــــــيهم لايـــــــم

ارجال يقدعوا في الضيم من لي ضـايم

دفعـــوا الضـــرايب في النهـــار الغّـــايم

دون وطـنهم لا مـن خـذل لا خانـه

واليـــوم يمشـــوا المخلصـــين جهـــايم

على اعـزاز بـين الحـبس والزنزانـه

علـى يـوم يتلاقـي مشـوم وشـايم

يـا نكملـوا يـا نكسـروا عـدوانا

***

علـــى يـــوم دار عجاجـــه

اتجـي فازعـه معـاد فيـه امراجـا

مغاليـــل تتهـــادر ورا مـــن هاجـــا

صـدقه علـى اللـي ميتـين ادمانـا

ايـداروا علـى اللـي عينهـا لوّاجـه

اتزغـرد علـى تخليص ثـار ورانـا

ولنـــذال تبقـــى اعيونهـــا نعّاجـــه

اذلال يطلبـوا في العفـو مـن يالانـا

***

لا ش الهجـــــيج حياتـــــه

بـين الفنـادق والبيـوت امباتـه

ومنصـــور قاعـــد تاعيـــه حالاتـــه

وخوتـه شـتايت عـارفين مكانـه

وهـــو خلاخيـــل الحديـــد كلاتـــه

يوم اللي ايكالي الغـزي لا مـن عانـه

علـى يـوم مـن طبـرق اليـا صـبراته

اتجـــي فازعـــه واقلوبهـــا مليانـــه

أمـــا انـــديروا قصـــعة الشـــاتاته

ونمشـوا وذاري والرصـاص كلانـا

وإلاّ انْـــدكُّوا الحـــبس والسّـــبّاته

وفي عـز تبقـى طـرابلس موصـانه

ويخلـــص اللـــي مكلـــوم في ثاراتـــه

اللـي مـات مـا بـين لكـلاب اخيانـه

***

يـــــا رانيـــــه صـــــحِّيتي

ليـك الشـرف والعـز مـن نـاحيتي

لشـراف ضـحُّوا وكـيفهم ضّـحِّيتي

والحـر مـا يتـرك سـريب أوطانـا

وأنـــتِ حزينـــه وبالـــدموع فنيتـــي

وكيفـك دوامـي الخافيـات حزانـى

تـــو يبرمـــوا ليّـــام كيـــف يغيتـــي

وينصر اللـي مسـجون عَـلْ سـجّايا

وتقعـــد محـــاكي كـــل هلّلـــي ريتـــي

تاريخنـــا يســـتوعبوه ضـــنانا

(١٦)

وفاء أبو بكر جابر

عجب شعب ماتوا الخيّرين وصابر

وينسى وفيّ هالعصر يونس جابر

***

الوفـــــاء مـــــن ساســـــه

شجاع طب نار الحرب في مرداسه

وخوه طاح وتقدم اشرب من كاسه

امصمّمْ على الدنيا حياة العابر

قليلـــين ناســـه الـــوافيين افْناســـه

كانش حكاوي في الزمان الغابر

عـــدو للخيانـــه وثـــورة البزناســـه

اخصص لزيتون المكارم زابر

***

مـــا حـــاد عـــن مطراحـــه

كبير عزم كيف الصِّيد وسط الساحه

اليجهـــل البـــرني يمرمـــده بجناحـــه

ولا ينسـمع قـول النصـوح الخـابر

سور مـن أسـوار الـوطن شـين اطياحـه

وكسْـرَ انكسـر منّـه قليـل الجّـابر

زرعنـــا نوايـــا الخيـــر في ملاحـــه

مـــا نتّجَـــت محصـــول للـــي ثـــابر

***

لاه مـــــا تـــــديروا كيفـــــه

يـدافع علـى الـوطن العزيـز بسـيفه

شـــامخ علـــى روس العـــلاوي نيفـــه

وداروا لْنـــا قَتْـــل الشَّـــوامخ ســـابر

والـــوطن بعـــده اليـــوم صـــار معيفـــه

عليـــه لكـــلاب الضّـــالّه تَـــدّابَر

لاهْ ديْـــرُوا يـــا اهـــل النفـــوس شـــريفه

راهـــي الشـــجاعة للرجـــال منـــابر

***

بـــــــو بكـــــــر راح تهّنـــــــي

ولا اهتـــزّ للّـــي خـــاينين تحنّـــي

وفي الشـــعب ظنّـــه مـــا يخيّـــب ظنّـــه

يعـــاود علـــى البيـــت الكبيـــر جَـــوَابِرْ

القـــوم العـــدو مـــا يجبـــدوش العِنّـــه

الكـــابر يـــوّرث ترعتـــه للكـــابر

وينـــدم اللـــي هـــاليوم دايـــر رنّـــه

ومبســـوط للنّـــاتو الغـــريم يخـــابر

***

احنـــا مـــا نســـينا غايـــب

نهارســرت لقّــى للقتيــل الــذايب

ورانـــا علـــى ثـــار الغـــريم ســـبايب

مـــن الصـــبر درْنـــا للـــدموع مقـــابر

ايجـــي يـــوم فيـــه الســـامرات لهايـــب

فيـــه نقطعـــوا للخـــاينين الـــدّابر

لـــه فازعـــه تزحـــف شـــباب وشـــايب

ايعـــودوا القنـــابر للرمـــاد قنـــابر

ويوقْفُـــوا للكـــافرين نصـــايب

ويلصـــقوا فـــوق الجبـــاه تنـــابر

(١٧)

إلى الشيخ..

الشيخ قول له يا شيخ ضّم أركانا

أحذاك زرع معّاد الزمان زمانه

***

الشيخ قول له يا شايب

الدنيا عجايب والزمان غرايب

وزرع القرادي احذاك دشنه خايب

اسبوله هواه السوس في فدّانه

زولَل نباته كيف دار نقايب

اعطش مات ماغاثه السما بامزانه

ايجوك المغايب لا ندهت الغايب

بعد طول هجرتهم ايجوك برانه

مغاليـــل للـــدج الـــدجيج نكايـــب

ولـــرواح بـــين الصـــبع والذّبانـــه

اجدودك فَنُوا تحت الرصـاص الـذَّايب

على الوطن ما خلّى المكين مكاتـه

ونـا زلات في الغـارب عليـك نشـايب

ورافـع احمـول الثـاقلات اعمانـا

واحـذر مـن اللـي في لُقـراب نصـايب

ناصـبين في الرفّـة عليـك اخيانـه

ولا رايهـم كيـف المعاقـل صـايب

ولا ديـنهم وارد صـميل اديانـه

ولا تـرد هيبـتهم إن كانـك هايـب

ولا تجيـك مـن لـي قـادرين العانـه

***

الشـــيخ قـــول لـــه لا تـــامن

خـوذ الحـذر عنـد الطريـق تيـامن

وايّـــاك في ادمـــان الجبـــل تـــدّامن
وصرّف اصروف الغزل كان تقانـا
ومســـداك تقطـــع نيرتـــه في الثـــامن
مـــادام نولـــك كسّـــروا جنحانـــا
وثبّـــت انعـــال الضّـــايله بالضّـــامن
إن صـفّت الحـافر يَقَـدْح الصَـوانه
والسِّـــر في عـــش لغربّـــه كـــامن
بـــدّر علـــى لفجـــار لا تتـــواني
ولا يعجبـك كـان المخـونن سَـامَن
النّقْظَـــه وراه وينقهـــر مســـلانه
وليّـــام يـــا شـــيخ العـــرب مـــادامن
للّـــي الكتايـــب حاميـــات اركانـــه
ومســـداه في النِّيـــره ظهـــر متغـــابن
وخـــانوه قبضـــوا الخـــاينين اثمانـــه
لا بـــال مـــن بيـــه القـــوارب عـــامن
وقـــوم الصـــليب اخرصـــين أوذانـــه

***

الشـــيخ قـــول لـــه يصـــغالي

ويفهـم معـاني الكامنـه في بـالي

ولا تكـون مـن لـي يتبعـوا مـن تـالي

نهـار كـل متفـرس يْشِـد مكانـه

وراهـــي نهايـــات الرجـــال ايجـــالي

الحـر حـر مـا تكـبّ عليـه اخيانـه

ولا يشـغلك منهـو رقـى للعـالي

اليا طاح يمشـي في الـوطى طُشّـانه

وايّـــاك لا كانـــا جـــوادك مـــالي

اتخـش الكـوائر يعجيـك ميدانـه

هـــاب الْهَبنَّـــك واتـــرك الترلالـــي

وراهـــوا المكـــاره للغتَـــرْ زيّانـــه

ووطنـك إن كانـا صـار فيـه امثـالي

احنـــا نسُـــبْقوا وايـــاك تســـتنّانا

وانـــت رفيـــق العـــز يتهيـــالي

عيـب في شـرفنا وطنّـا في الهانـه

وكـان عجّجـوا فـوق لخشـوم قبـالي

راك مـــا تّقَـــيٍّ بالسّـــتار بلانـــا

ودير عزم كيف (المنطـروس) اقلالـي

ايْزيـد كـل مـا كـال الزمـان متانـه

***

يـــا شـــيخ وانـــت الفـــاهم

واهمـين لا تصـبح اعماهـم واهـم

الحـي مـات والاّ لـمات حـي اعماهـم

الخبـزه الكبيـره حلمـة الجعّانـه

اللـي يـذكروا فـيهم بعيـد جبـاهم

بُعـد الثريّـا علـى جبـل جليانـه

واللـــي فنـــي لجـــدودهم فنّـــاهم

العاقـل يسـكّرع الـوجيج أوذانـه

وهـــم يحلمـــوا والحلـــم زاد غفـــاهم

الراقـد يزيـد النُّـوم مـن بنّانَـا

ووطنـــك ارجـــال الـــوطن يســـتنَّاهم

البـــيهم طـــوارف ليبيـــا موصـــانه

أعبُـــوا علـــى اللـــي فـــايرين ادمـــاهم

شـــور المغَـــار يجَهْـــزُوا فرســـانه

لا يخشـــهم داخـــل علـــى مبـــداهم

أحرارنفس يمشوا في التراب حزاني

أمّـــا تـــواروا والتـــراب غطـــاهم

وإلاّ فنُـوا مـن وطـنهم مـن خانـه

والحـــي يـــوم النصـــر يتلقّـــاهم

ومن مات يخلص من نجيـع ادمانـا

وخيّانهـــا واجـــب اردود اكفـــاهم

كيـل إن يخلّـص ديـن مـن ديّانـا

(١٨)

وصية ..

عزيـز مـن طـرابلس العزيـزة وصّـى
قـال نبلعـوا غُصـه وراهـا غُصّـه

***

شـــــــــيء يحـــــــــزّن
وكل يوم في الذّر الصغير ايقـزّن [١]
ولعّـــاد عقـــل الـــرازنين امـــرزّن
وكل حد يحمل في الجـواجي قصـه
ودم الحرايـــر في الســـجون يفـــزّن
وتكسـير بيبـان لحبـوس تعصّـى

***

قـــــال هـــــاص الهـــــايص
وكل يوم للناظر يشـوف غصـايص

(١) يقزّن : يترك الأطفال أيتام بعد قتل أباءهم .

لا تـــروب شـــكوتهم ولا تـــتمايص

وفي راي لا هـــل المشـــوره مختصّـــة

وعرجـــونهم بَعـــد ان تبـــيّن صـــايص

ولا لا مســـه ذكّـــار لا يتفصّـــى

***

قـــــال نصـــــبحوا وانبـــــاتوا

مقـــاهير مـــن فزعـــة اجنـــود النـــاتو

ويا حسرة الحاسـر علـى اللـي يفـاتوا

وهالوطن متبهـذل ارجـال اتخصّـه

مشـــيٍ وطنّـــا مـــا بـــين خـــوذ وهـــاتوا

وفيه اليهـودي اليـوم واخـذ حُصّـه

***

قـــــال حابســـــين انســـــانا

وفي كـــل جيهـــه خاليـــه زنزانـــا

لا الفعـــل لا هـــوذا لوجـــوه ظنانـــا

ولا بَنَـيْهُم ثابـــت ثوابـــت رصّـــه

لا ارجـــال نحســـبهم فـــزعهم جانـــا

وفيهم أصحاب العِرِفْ ما تتوصّـى

***

قـــــــال منهـــــــو بينـــــــا

محـــابيس والطفلـــه العنـــود ســـجينه

لا مـــن يهـــد الحـــبس وتراكينـــا

ويطبقـــوا قـــول الكـــريم ونصّـــه

ويشـــتّوا اللـــي شـــايخين علينـــا

حـــولين ســـركوزي علـــيهم وصّـــى

***

لا شـــــيء بـــــان صـــــلاحه

ومســـحوا جميـــع الخيـــر بالمسّـــاحه

زرعنـــا شـــعيرًا لـــوطن في ملاّحـــه

ظهر ملح ع اللي حاصدين تعصّـى

وهـــالحكم متبـــيّن عـــوار قباحـــه

وعامين هانا (نَنكْعُـوا في قِصّـه) [1]

(١) (ننكعوا في قصه) مثل شعبي . فالجدي الصغير عليه أن يرضع من ثدي امه ، أما إذا قام بالرضاعه من صدرها فلا يوجد اثـداء . والمثـل يقـال للـذي يرجـو الخيـر مـن غيـر مواقعه.

(١٩)

جوابي إلى ابنتي ..

حـايرين مـن سـيدك عليـه ايزنّـوا

ورحمـة اجـدودك فيـه مـا يثنّـوا

***

حـــايرين غيـــر اينقّـــوا

وكيف السنون الـراقلات يلقّـوا

وقـــرّب دماميـــل الكـــدر ينبقّـــوا

ومـا يفيـدهم نـاتوا عليـه يْحنّـوا

انجـوهم غلايـل للصـفوف انشـقّوا

الحـاهم بـدم ارقـابهم يتحنّـوا

***

بـــــايتين حيـــــارى

خيّـان تـرعتهم يهـود الحـاره

ايجـــوهم ســـكارى طـــالبين ابشـــاره

الجارح اللـي كـانوا عليـه يغنُّـوا

وحـاملات في المخـزن احيـار بـداره

هادفـات روس الخاينـه يجنُّـوا

***

مـــــا عليـــــه شـــــغايل

سـيدك الياكـان السـبيب تهايـل

قطـب الرحـى عـدّال ميـل الهايـل

تلقيـه في ويـن لعـزاز يْظنُّـوا

ردّاد للعايـــل نهـــار العايـــل

وكسّـار للّـي للكسـور تعنُّـوا

***

مـــــا نْنحنُـــــوا للنَّـــــاتو

ومـا نطـاوعوا ليّـام كـان الفـاتوا

ومـا ينتسـوا هـو كـالعزاز الهاتـوا

ولا ينتسـي مـازق علينـا شـنُّوا

ثارنـــا عليـــه انقيلـــوا وانبـــاتوا

ودون ما خلص النّار مـا نتهنّـوا

***

مـــا نمـــوت قبـــل ايموتـــوا

ويشـتّوا الهاكـا التـراب يفوتـوا

وتحـــرار مـــن طبـــرق اليـــا نـــالوتو

اجنون رقط ويخلّوا الجنون ايجنّوا

ايفوت وكرهـا الخـاين بغيـر امروتـو

وافحولهـــا للرازنـــه يـــدّنّوا

***

الجهّـــــال مـــــا تعرفنـــــي

وتسحاب خوف الناس بيخوّفني

أنـا سـيد سـلمى الـدهر مـا يصـرفني

انموت في سبيل الوطن يـادردنّوا

جبـل منطـروس النسـف مـا ينسـفني

اللـي في احجافـه الكـانّين يكنّـوا

ونطلـــب كـــريم الجـــاه واتصـــادفني

يجوك من سقايم حاميـات ايفنُّوا

التـــاريخ مـــن جهّـــالهم ينصـــفني

اجيـال بـالتريس الواكـده يمتَنُّوا

***

وراس ليبيـــــــــا وعربهـــــــــا

وأشـجارها . ونخيلهـا وحطبهـا

ايجـو أولادهـا يفـدوا نهـار عطبهـا

بســلاح مزّيّــت جديــد يرنُّــوا

في عِقِـــد عنـــد الفجـــر مشّـــرّبها

لحـرار منـهِ اتّنـال مـا يتمنُّـوا

(٢٠)

الفزعه ..

اعمامك احتاروا اليوم علْ سبّانا الله لا بورّيهم صغى لا هانا

***

اعمامك فزعهم جارد أولاد صولبه والحب منهم وارد
وكانا تحرّك بن وليد البارد لا من يرد السّيل في طوفانا
خلاص ثار هللّي قاعده تتغارد يردّوه مثنى ولو طال زمانا
وثار من فنوهم بالحديد البارد يخلص خلاص يرد فيه ثنانا

***

بعثت لنا ترهونه منهم خواطر خاطري ممنوته
وهمّ رساوي الوطن يفنوا دونه نهارا الشقيقة تعرفه طليانه
وسيدك بفرسان الدرك ياعونه وعابر عليهم في خلاص اديانا
افحرب النصارى اجدودهم مدفونه بين عين زاره وبير بومليانا
وجانا فزع صيعانك لشراف قدرك تعرفه ومكانك
والدهر دهرك والزمان زمانك وسيدك زميم الراي في صيعانا

وهم سندنا وحاميين اركانك يعيش حر هللي حاميين اركانا
ومن عصرهم لوّل استار اركانك ومن جدهم لوّل استار أوطانا

***

لشراف منهم جتنا أولاد بن مشيش وخوتنا وفزعتنا
فراسين عز وحاميه ترعتنا وهمّ رصاص الحرب في ميدانا
وحتّى علينا اديارهم بعدتنا ما يتركوا لصحاب للخوّانه
وبعثوا رسايل نصرهم وصلتنا صف الرجال الواكدين اعمانا

***

جت النوايل سربه فزع خيلهم بين الخجج والقربه
كان السبيب على السبيب ادّربى أقريش في المعامع ما يجوز مكانا
وعل وطنهم ما يعرفوش الهربه يحموا ترابه وترعته وادمانا
وعل خوتهم باتوا نهار الكربه سيل منحدر صاعب على ردّانه

***

عجيلات صف اخوايا بعثوا رسايل واقفين عمايا
ولليوم همّ رافعين الرايا ولليوم ع الوطن العزيز حزانى
بالغيظ ضد الخاينين ملايا صغير سن والشايب على الدندانا

ويرجو نهار اتكون فيه نهايه ويتكسّروا فيها عبيد الحانه

***

مزاريع صف النّصره عز ليبيا ساعة نهار الغصره
بعثوا رسايل واكده مختصره وتأكيد للوطن العزيز ضمانا
وهم نصر بيهم ليبيا منتصره ولا كنّحُوا لشراف للهم عانا
وتاريخهم صاعب علينا حصره ما يهزهم عاصف قوي بركانا

***

قوم القذيف اشكرهم خوت صف في الماضي بعيد نظرهم
وشى اللي زغْل خوتهم نغّرهم بلاهم اقلال وقالّين بلانا
وكيف ما تكسّرنا العدو كسّرهم وفقدوا ضناهم فاقدين ضنانا
على الله كسر اكسورنا يجبرهم وللثّار كيف الزوبعه تلقّانا

***

أولاد كعب ما ننساهم بعثوا لنا التأييد باركناهم
فارت مع دم لحرار ادماهم وحتى العتب في لوّلي انسّانا
وطال قبل في يوم الفزع مرجاهم وما خيبّوا بعد الرّجا مرجانا

يجمّـع الله الشَّـمل مـن يـالاهم وترجـع مسـاربهم تعـود قـدانا

***

واهـــل الشـــطيط بـــدوره قـايم ومسّـقم شـوابر شـوره
من الغرب بعثوا ناسهم مشكوره فراسين معروفـه عـرب عربانـا
والوسط هللّي حـافظين الثـوره أصحاب الطبول الحـرب ورشـفّانه
ما يتركـوش طـرابلس معـذوره ولا وطنهم يرضوا خزين الهانـا

***

ماينتســـــي العلاقـــــي واحرارتعـرفهم علـيهم واقـي
وناس قصـر دلـه في الطريـق ارفـاقي شيوخ وطن من غابر زمان زمانا
وكل من اعمانا ما بغـاش ايتـاقي بحسبه. ونسبه. ونسبته. وعنوانا
لهم شكر خالص يحملوه اوراقي سلام عز فوق الكاينـات مكانـا
ووالله مـاني بالمضـايع شـاقي كما يشغل الفارس نبيح الكانا[1]
ودون ليبيـا يفنـى عقابـا البـاقي وعمـر المقـدّر حاسـبه مولانـا
والعمـر وقفـة عـز يـوم ملاقـي والفخـر منـا يورثـوه ابنانـا

(١) الكانا : بالإيطالية الكلب.

(٢١)

الأوهام ..

كـل مـا نرسّـوا مـا بغـوش ايرسُـوا

اوثاق عقـل لا كانـا لوهـام يهسُّـوا

***

مـــــا بغـــــو ينســـــوهم

أوهام وطن كيف ارواحنا نبغـوهم

وفي الحلـــم قـــدّام النظـــر نلقـــوهم

يجو في الخواطر يصـبحوا ويمسُّـوا

ولجـــداد فينـــا حـــبهم غرســـوهم

بـين الجـواجي الداخلـة يندسُّـوا

أخّيـه عكســهم ليّـام يلعـن بـوهم

باجراح غارت مـا بغـوش ايحسُّـوا

يـدور الفلـك والغاصـبين انجـوهم

انظلّـوا وراهـم في الزنـق انكسُّـوا

***

كـــــل مـــــا رسّـــــينا

تقلقـل امـواهيم الخـواطر فينـا

وفيهـا فقـدنا اعـزاز تشـره بينـا

وياما علـى هـاكي لمـواكر عسُّـوا

عجب وطن كيـف يضـيع بـين أيـدينا

وكيـف يـا حرايـر ليبيـا يمْتسُّـوا

الخـاين اللـي بـالقرش بـايع دينـا

جواسـيس للكـافر علينـا جسُّـوا

ولازم انحـزُّوا طينُّـا مـن طينـه

ونقسوا على اللي قاسيه وانقسُّـوا

***

مـــــا هـــــو حالـــــك

يـا وطـن عـالي نزّلـوك اعيالـك

ولا طلح سوف الجين يرضى هالك

ولا سدر غدّو ولا ظلايل وسُّوا

اولادك شغايل غير وسّع بالك

نيرانهم تحت التبون يلسُّوا

وتوّه قريب ابعدلوه ميالك

وتنظاف من لي بالخواخ ينْسُّوا

ارجالك اللي يوم الفزع ارجالك

نار شايطه شور العدو يتكسُّوا

(٢٢)

العيد..

آش يـــا حمـــد دايـــر نهـــار العيـــد

احنـــا عيـــدنا بـــين البعـــاد بعيـــد

***

شـــــن دايـــــرين اعـــــماك

هوكـــا الخوامـــع شـــادّين قفـــاك

وبلـــغ اعـــزاز وخـــوك مـــن خـــاواك

ســـلام عـــز لبريّـــك وخـــوه حميـــد

واش حـــال هاذوكـــا الصـــغار احـــذاك

اللي يظهروا ســـابق فكـــل جديـــد

اليـــوم ويـــن غابـــت ترعتـــه بابـــاك

قعـــدوا كبابـــا قـــايمات غريـــد

وبانـــت فعـــايلهم أقـــراب ادمـــاك

خيّـــان للجيِّـــرة بـــلا تحديـــد

والـــوطن بـــين الوتـــد والـــتكماك

حطّـــوه بـــين الكفـــر والتهويـــد

وتـــوّه علـــيهم تبتـــرم لفـــلاك

والـــدهر لا مـــاد الزمـــان يميـــد

وترجـــع بشـــاير عصـــرنا هـــاذاك

السيد سيد يرجع . والعبيد عبيـد

***

احنـــى اليـــوم ثســـاني عـــام

يطـل عيـدنا بعـد الصـيام صـيام

ووين ماعلينـــا يخطـــروا لوهـــام

على الدمع دوب انحيـدوا تحييـد

شـــاهرين صـــبر الصـــابرين دوام

وكيف تعرفه عزم الشـداد شـديد

وشـــور منتوانـــا مـــا بغـــى يســـقام

حـــولين فيـــه انحشـــدوا تحشـــيد

ابـــوخّر عليـــك التدفعـــه القـــدّام

احصان (مكنّى) لا مهجره لا قيد

ومـــنهم اتنـــوّل بقبقـــه بلفَّـــام

ولا تعرفـــه بـــالفكر واش يريـــد

هشّـــام للّـــي بعملـــوا هـــزّام

حديث عام لـوّل كـل يـوم يعيـد

والشـــعب قـــدّام العـــدو موظـــام

اللـي قبـل متفخّـر وكـان السّـيد

ولحـــرار قعـــدوا تحـــت مـــن لقـــدام

في الحبس والتعـذيب والتحديـد

الفـــارس افيـــوم القاصـــره ليّـــام

سقط طاح بـين الكـافرين شـهيد

نبـــوا ينـــتفض شـــعبك يهـــز عـــلام

اعلام عصرها هاكه المجيد مجيـد

نهـــار يـــدفعوها غاليـــة لســـوام

لـرواح هللّـي ع الجبـان تكيـد

ايـــتم فـــرحهم ركـــن الســـرايا دام

ايتم عيشـهم في الـوطن وتعريـد

ويرجـــع نظـــام الصـــالحين نظـــام

وبـالله وأكبـر يصـدح الناشـيد

ومـا يضـيع مـن حـق لحـرار اقـرام

وكان مـا تحصّـر فـوق منـه يزيـد

وهـــا ذاك كـــان تقعـــدوا ليّـــام

وكيف ما نرْيدوا العيد يبقى عيـد

(٢٣)

رد على رد ..

أرسل لي الشاعر بلقاسم عبهول من الجنوب التونسي هذه الأبيات ردا على قصيد لي بعنون جوابي إلى ابنتي :

يقول :

اعمامـــــك ارجـــــال عصـــــاره

قوي عقدهم زي السحاب اغباره

شرار مـن ضـنى بوصـاع تقـدى نـاره

تســتو ربــيهم ثابتــات اركانــه

جـذور وطـن مـاهم في الـوطن وبّـاره

وانشــد اتجيــك اخبارنــا وثنانــا

وعبهــول ع الصــيعان هــان اصــغاره

وســلم علــيهم والســلام آمانــا

غيــر قــول ياقشــاط واعطــي شــاره

معاك صف واحد في الوغى تلقانا

فقلت له :

ابطـال في الجنـوب التونسـي نشـكرهم

ونطرى الشجاعة ويـن مـا نـذكرهم

***

عبهـــــــول دز ايوصّـــــــي

وهـــو رفيـــق ونقمـــة المتعصّـــي

ومـــا ينتسُـــوا يـــوم القصـــي المتقصّـــي

زحـف عـل ثوابـت ليبيـا دمّـرهم

ولِلْهـــم رمـــي صـــنّارته بالشّصّـــي

اسهر ما هجعش الليل لين صوقرهم

ولعـراش مـوقفهم صَـمَدْ بالخصّـي

اللّـي ديّـراو لينـا بعيـد نظـرهم

بعـــث قـــال ديـــر ايشـــاره

خوتّـك يجـوك امجـددين الغـاره

ومشـــكور بلقاســـم علـــى مـــا داره

ومـن قبـل للعـادي قـوي مجمـرهم

كبيـــر قـــدر ويكبّـــر الله اقـــداره

ومـــن قبـــل فزعـــة ليبيـــا خـــاطرهم

غـــاره ورا غـــاره وراهـــا غـــاره

غـــاروا اعمانـــا والعـــدو يخْبُـــرهم

***

أنـــــتم اليـــــوم ســـــندنا

وتـــونس بَعَـــدْ خربـــوا لوكـــار بلـــدنا

أنـــتم اعمانـــا أفكـــل مـــا كابـــدنا

وأنـــتم اللـــي ســـامورنا ســـامرهم

وهـــم جاهـــدوا في ويـــن مـــا جاهـــدنا

وفزعـــاتهم لكســـورنا تجبـــرهم

احنـــا خـــوتكم حتـــى أن كـــان ابعـــدنا

ويا ويل من نطلب انجوا في قطـرهم

(٢٤)

تيْخر الوطن ..

يـــا وطـــن كنـــت الســـابقة وخّـــرت
ومـــالاه . دولـــه كنـــت وتبخّـــرت

***

عـــــايش اهمـــــوم اهمومـــــك
وعطشان شارب من اسموم اسـمومك
وصـايم علـى شـرب النّقـا عـل صـومك
وحتّـــى نهـــارا القـــدرما قـــدّرت
وشـــعبك عماتـــه ع الطريـــق اغيومـــك
اخســـاره حياتـــك فيـــه مـــا كبّـــرت
وبـــين العمالـــه رخصـــولك ســـومك
وفي اعيون من كـانوا اصـغار اصـغرت
ولحـــرار تنـــدههم علـــيهم لومـــك
ومـــا حيّـــروا عـــل كـــل مـــا حيّـــرت

يتســـابقوا يلغـــوا دفيـــق دمومـــك

وكـــم عـــام في جمهـــورهم جمهـــرت

بغينـــا الحـــزمتهم اتجـــي بلمومـــك

عليـك يمسـحوا هالعـار فيـه انـدرت

ويلمعـــوا بـــين النجـــوم انجومـــك

علـيهم اسـنن العمـر كيـف صـبرت

ويسّـــابقوا ويسمســـروا في اهـــدومك

وهـــدموا ركـــايز كـــل مـــا عمّـــرت

هـــالقوم بالتأكيـــد مـــاهم قومـــك

ولا نظـــنهم بـــين الشـــعوب اختـــرت

***

يـــا وطـــن كنـــت الفـــوق

الماســه الكبيــره الغاليــه في الســوق

اليــوم هــدّمك بــين لعبــاد عقــوق

ومهمــوم مــا بــين لكبــار احتــرت

عـــامين فـــاتوا مـــا بغيـــت اتـــروق

ولا مـــن اكســـور الكاســـرين جبْـــرت

اليـــوم صـــرت مـــن بعـــد الغنـــى محقـــوق

ورزقـــك الفـــايض في الخـــلا بـــذْرت

وجـــا كـــل ظـــامي للـــدما ملّـــوق

قـــال اليهـــودي بـــذرهم بـــذّرْت

والشـــعب عـــل مـــا صـــار لـــه محـــروق

في بـــدر . والا في ســـوايح ســـرت

ويرجـــى نهـــارا اتخـــف فيـــه ابـــروق

وارعـــود دوب اتـــزف مـــن تيهـــرت

وتضـــياق بالســـيل العنيـــف احلـــوق

ثلاثـــين قمـــره مازقـــه صـــبّرت

يســـوق فيـــه مـــن غـــرب البعيـــد شـــلوق

يطـــب المنـــادر قبـــل مـــا نـــذّرت

ايخلّـــي فريـــق الخـــاينين غـــروق

وكـــل مـــن امـــودّر ليبيـــا ودّرت

ايطـل فجـر مـن بعـد الظـلام شـروق

ويشـره اللـي يـا دهرنـا كـدّرت

ويقعـد اللـي خـان التـراب دنـوق

مـدانيق فـيهم دعوتـه غبّـرت

ويطـمان في قبـره دفـين سـلوق

الشـايب اللـي ابفعلـه الكبيـر اكبّـرت

(٢٥)

على يوم ..

على يوم بين النخل والسرايا يجوهم كدايا
لتكسير لنذال هاكي الغايه

***

على يوم ما بين جودا وزاره امغلق نهاره
ويقطع جدامير جد النّصارى

***

الخاين اللي دار فيها مداره يمشوا هتايا
مقاطيع بين الزناقي حفايا

***

على يوم من فجر فجره امغلّق بهرشم يُشَلق
يظل في كعامير ليفي ايفلّق

***

محابيس لنذال فيها يطلّق بغير السّوايا

اللي في احبوس المضايع كبايا

***

على بوم موعود شمسه تغيب وشـــــاعل لهيـــــب
يُحَفّـر علـى تـابعين الصـليب
يشـابيب متركبـه مـن قريـب حـــــواقن ملايـــــا
وودیـان تطفـر الفـوق العلايـا

***

على يوم م الفجر مبروك يومه نرجـــــوا اقدومـــــه
بسـلاح مايكـل تحمـي اخشـومه

***

الخـاين اتـولّي عليـه الهرومـه اعيونـــــه ملايـــــا
بالـدمع سـكّاب كيـف الولايـا

***

على يـوم للنصـر فيـه لمراجـا والشـــــعب هاجـــــا
وحدّر على الروس بالروح قاجـا
عجاجه تعقّب وراهـا عجاجـه ويمشـــــوا كمايـــــا

بلايـا ايقصُّـوا أسـباب البلايـا

***

علـى يـوم للنّـار والنصـر فيـه انعمّـــــــل عليـــــــه

وتقصـر ملاعيـب فيـه السّـفيه

نصيب كل من دار خايب يجيـه ودار السّـــــــــــــوايا

يخلص وما هوش هـاكي النهايـه

***

خليّك مـن لغـط حشر القبايـل وقالـــــــت وقايـــــــل

ومشغول في حلب سي الشّـوايل

يبـى عِقـد للنّـار قومـه غلايـل ســـــــرايا ســـــــرايا

فراسـين مـن لصـل مـاهم غبايـا

***

(٢٦)

ليبيا الأسيره ...

لا حـــاج موســـى يفكهـــا لا عمـــرو

تبغـــى كتايـــب يزحفـــوا بـــاللَّمر

***

تبغـــــــى كتايـــــــب رُيـــــــش

بجنـود نصـره يـاكلوا في النّـبشْ

جنازيرهـــا في لـــرض تخـــبش خـــبش

أفليلـــه عليهـــا امغيبـــين القمـــر

اتجى زاحفة مـن الفجـر وقـت الغـبش

تغمـــر ميـــادين الشـــوارع غمـــر

كيـــف مـــا يهـــاجم للنطـــاح الكـــبش

وكيف ما يشـلتت للفريسـه نمـر

***

تبغـــــــى كتايـــــــب زرق

تبرق مـن اسـيوف اللوامـع بـرق

مـــا عنـــدهم في الفـــرق فـــيهم فـــرق

كـواظم غضـابه والجبـاه السُّـمر

محـاريق عـل مـا صـار فيهـا حـرق

عـامين يتقلّـوا جحـيم الجّمـر

مـن الغـرب تزحـف جـادّه والشـرق

اتفك شعب في وطنه تكمّـر كمـر

***

تبغـــــــى كتايـــــــب ســـــــود

مـــن كـــل شـــيره دايـــره عنقـــود

غضـــابه التطهيـــر لـــبلاد اصـــيود

مســـلّحة ترفـــع مخالـــب حمـــر

شايشـــين ع التفجيـــر والبـــارود

اتقول في المعارك شاربين الخمر

ايهزُّوهـــا اللـــي طايحـــات ابنـــود

ويشـــمروا قـــوم القواعـــد شـــمر

(٢٧)

سيسي

تمنيت سيسي خمسطاش ان سيسي

ياش العرب تقدر على التنفيسي

***

تمنيت سيسي رايس

على شعبنا هذا الذليل البايس

يبراش من لي في كنينه غايس

ولا يزيد شوك الكبد في التغييسي

وينزاح من واقف عليهم دايس

يبان نور من ليل الظلام دميسي

وسايس سوايس في الضلاع يسايس

ويعود فبرايـر عليه كبيسي

واتطيح في الموطن احيوط هسايس

ولا يبتنى شامخ على تهسيسي

لقى شعب حايس في المرده حايس

للشور رده من طريق طليسي

***

لاه مـــا تـــديروا كيفـــه

يا خاينين العهد يا سرِّيفه

الواحد يمرغد في المراغة نيفه

طايع يخش النفق والدهليسي

وكنتوا عوالي والنفوس شريفه

واليوم ردِّيتو الطريق نكيسي

وطاح بدكم في الطرف والطاريفه

اركب فوقكم ليفي بلا تحليسي

بدي شبحكم بين الدول معيفه

وصار شعبكم في الحاميات حميسي

وكـــل يـــوم وانـــتم زايـــدين نزيفـــه

غليل حقد خازن في القلوب دميسي

***

اهنـــــاش مـــــن يشـــــدا ســـــناده

يـــا عـــادمين الـــراي يـــا مرمـــاده

سيســـي الشـــريف الحـــر عـــزا بـــلاده

لهـد طـول ورماهـا علـى الكربيسي

ويـــا شـــعب تلقاهـــا عليـــك شـــهاده

رضيتوش في السـابق ابهـا التطبيسي

وانـتم اتشـوفوا افكـل حـوش معـاده

في غـــوط فـــارغ ميتـــين تريســـي

وحـــولين وانـــتم تشـــربوها صـــاده

وكيـف الصّـغار اليلعبـوا وابيسـي

عظـيم شـعب ضـيعتوا عليـه اجهـاده

حـرم كـان ولّـى سـاحة التعفيسـي

(٢٨)

حوالات ..

حـــوالات حـــال الـــوطن كبتّشـــينو
والشـــعب بـــين الـــلاص والرومينـــو

***

حـــــــــوال حويلـــــــــه
وكـــل يـــوم ميلـــه مـــن وراهـــا ميلـــه
ولشـــراف بـــين الرقـــي والصـــلويله
على اديـارهم عقبـوا بـدوا (كنتينـو)
ولحـــرار تحـــت التحـــت في التنزيلـــه
اقـــلال تربيـــه فـــيهم اليـــوم يهينـــوا
كبايـــا علـــى طـــول النهـــار وليلـــه
تحـــت البَغَـــرْ يضّـــجَّرُوا وينينـــوا
والـــدين يمشـــي بالســـند والقيلـــه
اشيوخ في الجوامع يشربوا في (الفينو)

***

مـــــا بغـــــت تسّـــــاوه

واجـــراح ماللهـــا دوا تـــدّاوه

نبّهـــت وقـــت ابروقهـــا تضّـــاوه

كـل حـد نبّهتـه مشـي علـى دينـو

واليـــوم مايـــاوه علـــى مـــن يـــاوه

عصيف حلف قسّانا على (البـانينو)

القّـــرّح مشـــوا والـــراكبين غضـــاوه

زادوا علـى الطـين لمّلّـس طينـو

ولنـــذال كيـــف المذيبـــة تتعـــاوه

ولحـرار تتقلّـى علـى (الطـاجينو)

***

اهنـــاش مـــن يعـــالج داهـــا

اللـي غاليـه وزاد لبعـاد غلاهـا

يكفكـف مـن اجـراح الجـراح ادماهـا

ولحـــرار للمتحـــركين يعينـــوا

واللـــي علـــى شـــبح البعيـــد قســـاها

خـوف الخصـوم وعيشـه (البنبينـو)

كلـــوا قبـــل وكـــل الـــواكلين عفاهـــا

واليـــوم تحـــت الضـــاغطين يلينـــوا

وغـــدوه اليـــا جـــادت امـــزان ســـماها

وصـــار ســـيلها يـــدفق بحـــر غلّينـــو

اشـــباك الـــتفش معّـــادشِ تلقاهـــا

كيـف قبـل دانـوا للعـزاز يـدينوا

***

لا ش تشـــــــــرحوا للشـــــــــارح

وتعـــاودو لـــي في حـــديث البـــارح

منـين كـان في اخشـوم السـبيب القـارح

كـــان للجـــروح الواجعـــه (برفينـــو)

واليـــوم والنـــاتو علـــيكم ســـارح

ومـــاكم قـــداره للخـــراب اتصـــينوا

ولـــو كـــان ولّـــت للفســـاد مســـارح

مـــن (البومبـــا) لحـــدود (تطّـــاوينو)

والشـــعب كيـــف السّـــايمه مطّـــارح

افنفطـــه عضـــاريط الخلـــيج يغينـــوا

وليفـــي ليهـــودي بملتقـــاكم فـــارح

ايجـــي للبريقـــه ويفـــتح (الرابينـــو)

والـــوطن بجنـــود الكفـــر مـــذّارح

وعاد ماربشـــال اجيوشـــكم (قللّينـــو)

هالتـــاو لاحامـــت اطيـــور جـــوارح

اتحنّـــى مخالبهـــا بـــلا تحنينـــو

ويبـــدوا عـــواهير المـــراح الـــمارح

اللـــي بـــايعين الـــوطن (بالفـــارينو)

لـــيهم اخزانـــات الرصـــاص اتصـــارح

احليـــل مـــن مخلّـــي ليبيـــا (كـــابينو)

(٢٩)

اريـاف ..

اريـاف كـن في غـارق كنـين كنينـي
وقـف حـال مـا بـين المنـام وعينـي

***

اريـــــــــاف امريّـــــــــف
اخلّـي ربيـع الزاهـدين امصـيّف
علـى خـاطري كيـف لحجـاف احيّـف
كيـف قبـل نقْـض النّاقضـه لاوينـي
رمـى لـي نقـوع النقـع للمتعيّـف
مـن غتـر تغتيـر الغتـر راوينـي
وكـان قبـل وحـش الواحشـة يضّـيّف
اليـوم كَـنْ مـا بـين المنـام وبينـي
كسّـر اكيـاف الكيـف للمتكيّـف
اتْطّـافر طفـر مالايمـه تظنينـي

اريـــــــــــاف امحيّـــــــــــر

امخلّـــي غبـــار الغـــايره متغيّـــر

حـــوال منـــو باريهـــا الكبيـــر يســـيّر

مـــن يـــوم في علمـــه خلـــق تجبينـــي

كـــبسْ عـــل لوالـــب كابســـات يزيّـــر

داه منّـــه كـــانش خالقـــه يشـــفيني

(ذهب) قبـل في سـوق الصـروف امعيّـر

ظهـر «لـيط» دون الـدُّون في التثمينـي

ولشـــراف في ســـوق الميـــار اتميّـــر

ولنـــذال ضـــاحيهم علـــى التحيينـــي

العـــش بعـــد تفقيـــد لعشـــوش امطيّـــر

عضّـيت ضـبعي مـن النّـدم يـا حينـي

***

أريـــــــــــاف ايشـــــــــــقّي

الكـــل شـــوروين انشـــوره متلقّـــي

عصـــف ع الخـــواطر مابغـــاش يبقـــىً

سحَنْ سَحن سحن الطحن في الفاريني

رمـــي ثِقـــل مـــا تحتـــه وقـــي المتـــوقِّي

حَرَقْ حَرَقْ حَرْقَ الخبـز في الطـاجيني

ســـكن كـــن في كـــن الكنـــين امنقَّـــي

مكـــان في لـــواجي الحانيـــات دفينـــي

عليـــه مـــن زمـــان الخـــادمين امســـقِّي

علـــى غيـــر غيـــره مـــا بغـــي يلهينـــي

في الصّـبح عـل جـوف الكنـين انلقِّـي

وينهـــد في المغـــرب علـــى غيـــديني

وفي حـــق حقّـــه مـــا شـــغلني حقِّـــي

ســـلّمت في الـــداعي بـــلا تـــدويني

مـــاه صـــعّده راقـــي عليـــه امرقِّـــي

خلط بين ماء (سروس) على (غبِّيني)

وفارقـــت في فـــرق الفريـــق افْرُقـــيً

ولا مـــن عـــزم مـــنهم علـــى تطمينـــي

ولـي قلـب في مثـل الجبـل في (دقّـي)

راسـي شـديد المـتن والتمتينـي

وعبّيـت بالـداره فـوارغ شـقّي

ووكيّـت مـرْ اصـبارها في حينـي

وشـور الهوامـع فـارقوه اطْرقّـي

اللـي سـطّره في السّـاطرين جبينـي

ويـا شـيخ مـن جهـدك ايّـاك اتبقّـى

وكـل مـا طـرى للطّاريـات انهينـي

(٣٠)

مرار..

مـــرار فـــوق مـــرّار المـــرار امـــرارت

حوال وطن مـا تاسـف عليهـا صـارت

***

مـــــــــــــرار منقّـــــــــــــى

حنظـــل وصـــبرو مربيـــه امســـقّى

النـــاس في مجـــال اعلومهـــا تترقّـــى

وطـــرابلس بيهـــا الـــدّوايـر دارت

كانـــك صـــبرت الصـــبر فيـــه مشـــقّة

وكانـــك نويـــت اتثورهـــا مـــا ثـــارت

وكانـــك قعـــدت الهادفـــه تتلقّـــى

اتشوف شورها في شور خاطي سـارت

***

مـــــــــــرار مرايـــــــــــر

عـــامين جـــوران الجـــوايـر جـــايـر

قهـــايـر وراهـــم تابعـــات قهـــايـر

وفـيهم أثـواب الطـايلات اقصـارت

حـوال وقـت خلّـوا في الجبـين آمـاير

ومـنهم اجبـاه الشـامخين احـدارت

وبوســوم في ســوق المغـالي بـــاير

ولا ســخّنت مــن جيهتــه لا فــارت

***

تســـــمع مـــــدار مـــــداره

وكـل يـوم تسـمع بهذلـه ومعـاره

عليـك شـعب ولّـوا طايحـات اقـداره

ومـن ملـوا غـدر الغـادرين اغـدارت

اهنـاش منـو عنـده قاعهـد المـرّاره

يفـز ينـتفض لا حيّـرت لابـارت

أمَّـــاردیم النّـــار یخلـــص ثـــاره

وإلاّ مشـــت تحـــت الـــرّدیم اقبـــارت

***

كـــــل یـــــوم تســـــمع قصّـــــه

وكـــل یـــوم تتغیـــر فتـــاوي نصّـــه

ایجیـك ســو مـن ســاوى علیـك اموصّـى

اخـــلاق شـــیّدوها السّـــابقین انهـــارت

ولا الشـــعب ع اللـــي عـــابثین تعصّـــى

عجـب كیـف شـدّاد العـزایم خـارت

وقلبـك كـما عاصـي الـبلح یتفصّـى

ولا یفـز عونـك مـن ادمـاهم فـارت

(٣١)

سرب القطا ..

سـرب القطـا وارد اعيـون امشـرّق

زرم تبعاتـه العـين لـين ادّرّق

***

وارد اعيـــــون نقـــــايق

بعيدات على شور الوسيق السـايق

اضّـابح ضـبح خلّـى لخلـوق رقـايق

أنـا ويـاه كنّـا والرصـاص يمـرّق

وارقـاق للّـي امـرافقين رفـايق

اليـوم حثـرهم للفارقـه متفـرّق

***

قاصـــد افجـــوج امشـــطّه

غاب في الزروقه لا حـدر لا وطّـي

وقاصـــد اسْـــرَاو منبّيَـــه في (قطـــه)

ماهـا سـكن بـين النخـل مـدّرّق

ايجـول جـاي منهـا حطتـين وحطّـه

وغدوه الضحى يورد اعيون اتطرّق

***

فـــــوق الســـــحاب اضَّـــــابح

لن غاب عل شبح الشبيح الشـابح

تلاغـى اهـتلج وارد اعيـون سـوابح

ورا الحـد راميـه الصّـهيد ايحـرِّق

أوهـــام حشـــر فيـــه أكلابنـــا تتنـــابح

ونـور لخزامـي للبسـاط امـزرّق

يبـات دون ويجيـه الصـباح الصـابح

غايـب ومـن يرجـى قـداه يبـرّق

***

قطـــــــــا مظّـــــــــنّ

افشور الحماده قيس (غـاهر مـالن)

في ويـــن مخلـــول الشـــويل يحـــنّن
مـن حـر (شـبرم) حارقـه متحـرّقْ
وراعـي علـى طلـح لظـلال يكـنّن
مطـمان لا سـارق سـريق يسـرّق
قطـــــــــا مترافـــــــــق
وتخفـق جناويحـه خفـوق الخـافق
ترك زُغب في المـدحي علـيهم شـافق
وقبلـي النقـاظي ع الجّنـين يْشَـرّقْ
بغـــي سُـــرو ردّه اوكارنَـــا مـــدّافق
الغردق علـى جالـه غزيـرا مـورّق

***

قطـــــــــا بافراقـــــــــه
صـمل قـدو شـور اوكارنـا يزّاقـه
وتبّعـــت ضـــبحه في زراق زراقـــه
غـاب في الزروقـه غيبـة المتغـرّق
مشـــي خـــاطري زارم وراه الحاقـــه
قـدا وكـر وكـره بـالبراق مبـرَّقْ

(٣٢)

البرق ..

تخوفق خفق فوق السرير الطّامس
عقاب ليل قرّب للوطى يتلامس

***

شرّق دعاه الغربي
دوباش فوق من الوطي مدّربي
اللي يُغبطه يبزّغ امزان الشُّرب
بين (وان عبده) و(الكرب) و(غدامس)
ارعوده كما ضجت مدافع حربي
احرار ليبيا وناتو العدو تتحامس

***

سحاب تراكم
فوق الحمادة الدونيه مدّاكم
عقاب ليل مشّاكم شكيم وشاكم

سحاب قندلي شرّق قداه امنامس

غيرا أغبطوا يا جادّين هواكم

جابوه من غرب البعيد طلامس

***

سحاب امزانه

جايّات لاوطان الجدايب عانه

غر حجل لطلاب الفرج بيبانه

غاويات دوب ارعودهم تتهامس

تطفر على جالاتهم وديانه

يشع عقربانه في الظلام الدّامس

***

في مقدمة عثّلوبه

تخوفق خفق تحلف اسيوف النوبه

على (وان هسهس) حط ثقل اشبوبه

وسدر (الرواحل) في غديره غامس

و(أوال) لا خلى حطب لا كوبه

(امجزّم) قصد عند العشيه شامس

***

ماح ايساره

دفوق سيل خلّى في التَّراب امكاره

ودار واد (سوف الجين) في مصداره

مسح مسح لجمام المكيل الوامس

وروبز تحابس قلت هاكي داره

وجي (البي) في عشوة نهار الخامس

***

في برّاقه

افكل غوط تشبح للغدير افهاقه

ولذياب صبحت في السيول غراقه

افكل جرف دار لها الزمان روامس

وبوحفر غارق مالقى نتّاقه

للاخره انسَدّت عليه دوامس

(٣٣)

عتاب .. للأخوة
أولاد سليمان في سبها ..

يا كعوب عل تبن الحويّه درتوا
طريق ما تشرفكم اليوم اخترتوا

***

عجب كيف ما ندمتوا
على شور ما هو شوركم قدّمتوا
وأنتم ركايز صفكم هدّمتوا
كسرتوا قصير الكتف ما جبّرتوا
وتاريخ شاده اجدودكم ردّمتوا
شنهوا ظهر بعد الروام نفرتوا
وأنتم مناهل شربكم صدّمتوا
على وين ظن الظانين اقصرتوا

***

بين الصفوف اتعبتوا

وبين الشمايت صفكم خرّبتوا

اعم شور شور الهالكين هلبتوا

مشوا فيه سفهاكم اعماه حدرتوا

ما هم كما قال القديم اشربتوا

ولا لوّله للنّاليه نزّرتوا

هالفعل في حافر بهيم كتبتوا

اتظنّوا العدو كابر اعماه اكبرتوا

***

الصف كنتوا راسه

وكنتوا كما كنتوا اتّلقّوا ياسه

واليوم درتوا السافهين رياسه

سور بيه كنتوا تحتموا كسّرتُوا

للحرب ناسه وللسياسة ساسه

وأنتم اتقول الشابقه .. جهرتوا

ما نعرفوكم في الدّبش فكناسه

طريق لخوايه والشرف سكّرتوا
وسور بنيكم لوّل ظهر هسهاسه
عيب بالمنازل لوّلات غدرتوا
يا كعوب مسّيتواصعيب مساسه
راكم اقلوب صحابكم كدّرتوا
واللي زرع يحسب احساب ادراسه
كيف شوك (بن دلفو) زمان خبرتوا

(٣٤)

العيد..

لا عيـــد وابيـــوت لعـــزاز خـــوالي

في الحبس واللـي سـالمين جـوالي

***

لا عيـــــد بيـــــه نبـــــارك

وبيه يفـرح العقـل الـرزين الـدارك

والـــوطن يشـــكي ضـــربته في الحـــارك

رموه غصب من هاكه المقام العالي

نـــاتو وخـــوان الصـــديق امشـــارك

اللـي بالعـدو فـارح اعـماه إيلالـي

***

لا عيـــــد بعـــــد الغربـــــه

وطـرابلس بـين الكـدر والكربـه

بـلا زحـف مـا بـين الخجـج والقربـه

مـا ينتظـر لـوّل عقـاب التّـالي

زاحـف عليهـا مـن الجبـل يـدّربي

يزغـت بثـارات لعـزاز ايشـالي

***

لا عيـد قبـل الدجّـه

بسلاح تحت الشمس يرعـب لجّه

ومـدفع مثيـل الرعـد تسـمع رجّـه

على النار ديجوجك ايجي متكـالي

لا مـن أمّـل فـيهم ولا مـن نجّـى

مغاليب يمشوا في الكفوف حمالي

***

لا عيـد قبـل ارجوعـك

وترجـع شـوارد ليبيـا في طوعـك

يـا شـعب واتشـيّد بيـوت انجوعـك

نزالـي وراهـم في لبسـاط نزالـي

والــوطن وطنــك والربــوع اربوعــك
وتبـدوا علـى اللـي غـاليين غـوالي

***

مـــــا نتركـــــوا بادينـــــا
احنـا اجـدودنا خلّـوا وصـيّه لينـا
مـا تصـاحبوا كـافر المخـالف دينـا
والــوطن تقعــد ترعتــه ملاّلــي
ولا مبـــدلين الـــوطن بالســـردينا
كيـف الكعالـة يتبعـوا مـن تـالي

***

مـــــا نتركـــــوا موطنّـــــا
وقبـل الهنـا للـوطن مـا نتهنـي
ولا عيـد قبـل العيـد عنـده بنّـه
ولا عيـد قبـل النصـر يهنـأ بـالي
نهـار للحبـوس القافلـة نتعنّـي
وانكســروها كســرة القلاّلــي

***

مـــــا نعيـــــدوا في العاشـــــر

ولا هـــوش عيـــد بجيتـــه نتباشـــر

ومـــادام في وطنـــك كشـــير وكاشـــر

ومســـداه بعـــد النيـــرّين اخبـــالي

دون مـــا يظلّـــوا الكـــافرين مناشـــر

يـــا عيـــد مـــا يزهـــي عليـــك احفـــالي

***

دون مـــــا انظلّـــــوا دولـــــه

كيف قبل لينـا في المـداعك صـوله

وجولـــه ورا جولـــه وراهـــا جولـــه

ولا نقعـــدوا للشـــامتين اذلالـــي

بـــلا نصـــر كيـــف العيـــد نتعنّولـــه

عيـــب يـــا اكبـــار العـــزم يتهيّـــالي

(٣٥)

حكومة العراسه

زيـــدان شـــيخ حكومـــة العراســـه

اتجيه يوم فلقه ويـوم يمشـي راسـه

***

مـــــا هـــــي احكومـــــه

من كـل جيهـه امشـققه ومشـلومه

لخـــلاق يـــا زيـــدانهم معدومـــه

كل حـد منهم خاصـات احباسـه

وانـــت ثنيتـــك واضـــحه معلومـــة

كـما الـديك بـين الـدار والكبّاسـه

تســـتاهل التنجيـــر بالقادومـــه

مـادام للنـاتو عليـك احلاسـه

في القايلـــه يـــارا الســـما بنجومـــه

ايـرحم علـى هتلـر امنجّـى ناسـه

مـــــــا هـــــــي دولـــــــه

متفرتكـــه ومتهتكـــه ومحلولـــه

عـــامين راحـــة شـــعبها مقلولـــه

كل حـد منهـا امشـيّدات احباسـه

وكـــل فـــرع منهـــا يـــاتمر مـــن دولـــه

في الخشم حلقه ويجدوا في اقلاسـه

والشـــعب في المســـده تصـــرّم نولـــه

اللي زارعـه واجـب عليـه ادراسـه

وزيـــدان يـــا راهـــم بعـــين الحولـــه

البّـراد يشـبح في مكـان الطّاسـه

(٣٦)

لا عيد..

لا عيـــد لا مولـــد ولا عاشـــوره

مـــادام فيـــه طـــرابلس مقهـــوره

***

لا عيـــــد فيـــــه انهنُّـــــوا

ولا شمل جامل كيف مـا نتمنُّـوا

ولا صـــغار في اللـــبس الجيـــد يغنُّـوا

لا حشـد جامـل لا كبيـر اتـزوره

ولا زايـــرين مـــن البعيـــد تعنُّـــوا

خلُّـوا خـواطر خـاطري مجبـوره

ولا وطـن بعـد الغُـبن كيـف انظنُّـوا

نهار عيد متخالف مشـاعل نـوره

***

لا عيـــــــــد لا عيّـــــــــاده

ولا حشد شـاره يعجبـك ميعـاده

ولا وطــن ناســه شــارهين ســعاده

مـا هـي كبايـا افـدينها معـذوره

مشـــــــــــــتّته لا زاد لا زواده

قعـدت خلايـا ابيوتهـا مهجـوره

ونســـوانهم في كـــل بيـــت معـــاده

ولا حـد ينفـع حـد في مقـدوره

بـدي عيـد تفـريح الصـغار مكـاده

وفي الوطن نصف العايله مقبـوره

***

عيـــــد ليبيـــــا نصـــــرتها

وترجـع عزيـزه جـاده سـيرتها

ويمشي شتايت شبح من شتتها

وتصبح الياهب الفلك منصوره

الخُوّان تتنذّم على خونتها

وترقب مخازيهم على مطموره

وترجع كما كانت على رتبتها

سور بالتريس الواكده مخفوره

إن قالت العالم يستمع قولتها

ومنظورها كانا نظر منظوره

(٣٧)

مانك عيد..

يـا عيـد جيـت اليـوم مانـك عيـد

ريتـك وراهو كـا لبعـاد بعيـد

***

مـــانكش عيـــد الفـــرح

كيـف حالنـا حالـك يكيـد الشـرح

حاييـت في دامـي الضـمير الجـرح

وذكـر تنـافي الـوطن كـم شـهيد

وذكرتنـا بطيـاح صـرح الصـرح

واللي بـدي صـاعب علـى التشـييد

***

مانـــك اللـــي نرجـــوه

وكيف قبل مـا بين العـرب نحيـوه

وكنّـا طرابـه مـن البعيـد انجـوه

سـعيدين في منـزل اعـزاز سـعيد

واليـوم بالتكـدير بنلاقـوه

وفيه نصـف شـعب الطيبـين شـريد

مـن يقبلـك وتجيـه

يعيّـد ونصـف الشـعب شـاقي فيـه

ولصحاب فسـط الحـبس تـرفس فيـه

امطيّـب ايـديهم في الزنـود حديـد

وحـاكم علـى اللـي عـاقلين سـفيه

كـل يـوم بـانواع الفسـاد يزيـد

***

لا عيـد فيـه الحـج

والشـعب نصـفه في لفيـافي هـج

وديجـوج علـى وطنـك تمـارد دج

يمـرد قـدا خيـر لـبلاد مريـد

تنـادت لهـا مـن كـل فـج وفـج

عرارِيـد جـت امعـرده تعريـد

***

احنـــا عيـــدنا لوريـــت

خزين كدر كدره في الكنين كميت

والشـعب بـين الهجـر والتشـتيت

وراحـوا اخيـار النجـع بالتجبيـد

اقـدوره علـى نـار السـمور كفيـت

افليّـام غيـر انْعبْـدُوا تعبيـد

***

لا ش الضـــحيّه فيـــك

وفيـك الضـحايا رزقهـم باليـك

يـا عيـد مانـا شـارهين عليـك

ومانـك اللـي في الماضـيات انريـد

وكنّـا طرابـه بيـك وانلاقيـك

اليـوم جيتنـا كيـف لغـراب فريـد

***

احنـــــا عيـــــدنا مـــــا زال

يوم حال ما هـو كيـف هـذا الحـال

زلـــزال متقفِّـــي علـــى زلـــزال

عاصف على اللـي خـاينين شـديد

ويهـــل في هاكـــه النهـــار اهـــلال

اهـــلال عيـــد بزغاريـــد والناشـــيد

***

احنـــــا عيـــــدنا بالنصـــــر

مـن اجـدير لغايـة احـدود المصـر

ولنـــذال فيهـــا نحصـــروهم حصـــر

وكـــان مـــا فعلنـــا ينقـــدوا تنقيـــد

اتهـد ليبيـا عـل مـد شـيح البصـر

على امّاتها هدَّتْ احشود (الغيد) [1]

(١) الغَيد : الجدي باللهجة البربرية . أي يهدوا كالجديان على أمهاتها .

(٣٨)

تمخض

تمخـــض وضـــرع الماخضـــات امحـــيّن

وشـوف ايمتـه خشـم لحـوار ايبـيّن

***

تمخـــــض وغيـــــر اتلاجـــــي

امحـنن علـى طـول الظـلام الـدّاجي

ومتضـــايقه وصـــك لحـــوار امفـــاجي

تقفـــز اتباعـــد باغيـــه تتـــريّن

الليـل يقطعـه الراعـي سـمور يراجـي

وفي قـدعها شـور لمبـات يلـيّن

***

قبـــل المخـــيض اتلاقـــي

ولا قـت ومخضـتها بـلا تـدارقي

اليـوم وقـت سـارحها عليهـا شـاقي

ولازم عليهـا بـالعيون يمـيّن

مـن الـذيب متخـوف عليهـا واقـي

إن كان طورفـت فيهـا البعيـد يغـيّن

***

اثبـات سـامره مقلاقـه

فروقـه ومـا تبغـي اللقـيح افراقـه

ومـن شـي تبغـي اتخرجـه مقلاقـه

غصب غصب في لضياق ما هـو هـيّن

وكـان مـا اسّـهّل للحـوار انتاقـه

ورا بـاب مـن صنع الكـريم امـزيّن

***

تمخـض ايراجـوا فيهـا

كـل مـن يضـم البيـت مسـتنيها

ويبخـروا عـود الطلـوق عليهـا

والملـح والفاسـوخ لا تتعـيّن

وتبـــرك وتـــنهض قالقـــه تاريهـــا

ولشـراه تطويـل المخـاض ايشـيّن

***

مـــــا والفـــــت مبركهـــــا

ولا قـــد راعـــي ذودهـــا يـــدركها

مشـــغول كـــان ابروحهـــا يتركهـــا

وهـيّ قـدا اخشـوش الخـلا تتحـيّن

وكـان مـا ابتـرم بـالخير ريـح فلكهـا

الراعـي علـى بـاب المنـام يطـيّن

***

تمخـــــض مخـــــيض الخـــــايض

ولا والفـــت ذود الربيـــع الـــرايض

مـــن قبـــل مـــا تهجـــم عليـــه نقـــايض

(زار) يقصده والا القريب (اجنـيّن)

وميلادهـــا يبغـــي عـــويض وعـــايض

اللـي يهاثلـه مـدعك نهـار (ايسـيّن)

الفهرس

الإهداء ٣
الغروب ٥
حدوا النظر ٨
بربارروس ١٢
زقزاو..... ١٤
الغايبات يُعلُّو ١٥
يا شيخ.. ..... ١٩
سرير ناصره ٢٣
الأشراف ٢٨
العودة ٣٢
عطيته سرّى ٣٤
العز ٣٦
ليته مات ٣٩
سجن العنود..... ٤١

إلى المزارع..... ٤٤
إلى منصور ضو ٤٨
وفاء أبو بكر جابر ٥٣
إلى الشيخ.. ..... ٥٧
وصية .. .. ٦٣.
جوابي إلى ابنتي ٦٧
الفزعه ٧١
الأوهام ٧٥
العيد ٧٨
رد على رد ٨٢
تبْخر الوطن ٨٥
على يوم ٨٩
ليبيا الأسيره ٩٢
سيسي ٩٥
حوالات ٩٨
ارياف ١٠٢

مرار.....١٠٦
سرب القطا ١٠٩
البرق ١١٢
عتاب .. للأخوة أولاد سليمان في سبها ١١٥
العيد ١١٨
حكومة العراسه.....١٢٢
لا عيد ١٢٤
مانك عيد.....١٢٧
تمخض ١٣١
الفهرس ١٣٤